



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5049

التاريخ : الأربعاء 2019/10/2

الفبر الرئيسي



"معاريف": التنسيق الأمني أفضل
لاعتقال منفذي عملية "عين بوبين"

... ص 4

أبرز العناوين



البرلمان الأوروبي يُفشل مشروعاً لقطع أموال عن وكالة الأونروا

عباس يبدأ سلسلة اجتماعات لبحث "إنجاح الانتخابات"

الحية: حديث الأحمد حول مبادرة الفصائل غير صحيح... ونفتخر بالعلاقة مع إيران وحزب الله

الاحتلال يزعم اكتشاف 17 نفقاً على حدود قطاع غزة

"أسوشيتد برس": "إسرائيل" قدمت تسهيلات لعمال وتجار غزة للتهنئة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يرحب بقدوم المنتخب السعودي إلى الضفة لأول مرة
5	3. عباس يبدأ سلسلة اجتماعات لبحث "إنجاح الانتخابات"
6	4. ترحيب فلسطيني بقرار الاتحاد الأوروبي استمرار دعم وكالة الأونروا
6	5. رئيس الوزراء الفلسطيني يزور القاهرة الأسبوع المقبل بدعوة من نظيره المصري
6	6. "التشريعي الفلسطيني" يندد بتجديد الاعتقال الإداري لنائبين
7	7. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل أسيرين محررين
7	8. مجدلاوي: نثمن موقف أردوغان تجاه القضية الفلسطينية
7	9. سلطة النقد تطلق استراتيجية الإقراض المتخصص للأعوام 2019-2023
<u>المقاومة:</u>	
8	10. الحية: حديث الأحمد حول مبادرة الفصائل غير صحيح... ونفتخر بالعلاقة مع إيران وحزب الله
8	11. قيادي في حماس يحذر من الدعوة للانتخابات خارج التوافق
9	12. القواسمي: المدخل الأساسي لإنهاء الانقسام يكون من خلال الرجوع للشارع وصناديق الاقتراع
9	13. سلامة: تشكيل لجنة لبحث إجراءات تنفيذ الانتخابات العامة والتشاور مع الفصائل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. الاحتلال يزعم اكتشاف 17 نفقاً على حدود قطاع غزة
10	15. غانتس يلغي لقاءً كان مقرراً مع نتنياهو الأربعاء
11	16. وزير إسرائيلي: مخاطر جدية محدقة باتفاق السلام مع الأردن
12	17. نتنياهو يخضع لجلسات استماع بقضايا فساد اليوم
13	18. كيف يختلف غانتس عن نتنياهو؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	19. "أسوشيتد برس": "إسرائيل" قدمت تسهيلات لعمال وتجار غزة للتهدئة
16	20. قوات إسرائيلية تقمع مسيرات في الضفة
17	21. تقرير: الاحتلال قتل 5 مواطنين واعتقال 600 وهدم 57 بيتاً ومنشأة أيلول المنصرم
20	22. رسالة احتجاجية لـ"فيسبوك" عقب رفع وتيرة التضييق على المحتوى الفلسطيني
20	23. الاحتلال يُحول أسيرين فلسطينيين قاصرين للاعتقال الإداري

20	24. التجمع الوطني المسيحي يدين اعتقال منسق نشاطاته الشبابية
21	25. مزارعو غزة يخسرون 60% من إنتاج الجوافة
21	26. فلسطينيو الـ 48 يحيون ذكرى "هبة القدس والأقصى"
	لبنان:
22	27. تسمّم ثمانية جنود من الجيش اللبناني بغاز إسرائيلي!
	عربي، إسلامي:
22	28. الحشد الشعبي يعتبر اتهام رئيس الوزراء العراقي لـ"إسرائيل" ضوئاً أخضراً لـ"الثأر"
	دولي:
22	29. غرينبلات: قرار ضم الجولان أساسياً لأمن "إسرائيل" وليس له علاقة بالقضية الفلسطينية
23	30. البرلمان الأوروبي يفشل مشروعاً لقطع أموال عن وكالة الأونروا
23	31. وزارة الداخلية الإسبانية: 132 ألف يهودي طلبوا الحصول على الجنسية الإسبانية
	حوارات ومقالات
23	32. هل تشكل الانتخابات حلاً أم تزيد الانقسام تعقيداً؟... أشرف العجومي
25	33. حقيقة المشروع المُسمّى "مستوطنات"... أنطوان شلحت
27	34. فريدمان.. ذروة الإسفاف... يونس السيد
28	35. فشل مبادرة الفصائل.. عزام: لا مصالحة؟!.... أ.د. يوسف رزقة
30	كاريكاتير:

1. "معاريف": التنسيق الأمني أفضى لاعتقال مُنفذي عملية "عين بوبين"

الناصرة: قال محلّ الشؤون العسكريّة في صحيفة "معاريف" العبرية، عميت كوهين، إن عملية اعتقال مُنفذي عملية "دوليف" تمت بالتنسيق المباشر بين جهاز الشاباك الإسرائيلي والمخابرات الفلسطينية. وأفاد كوهين، نقلاً عن مصادر أمنيّة وصفها بالمطلعة، بأن أجهزة أمن السلطة قامت منذ تنفيذ العملية بـ"مسح أمني" وفتح غرفة تنسيق مشتركة بين الجانبين وأبلغوا الجانب الإسرائيلي على الفور عن تحركات منفذي العملية. وأكد أن اعتقال المجموعة تم بالتنسيق بين رام الله وتل أبيب، من أجل المحافظة على الحالة الأمنية المستقرة في الضفة. وتابع: "لولا التنسيق مع أجهزة الأمن الفلسطينية لما تمكنا من منع أي عمل عدائي ضد دولة إسرائيل".

وأشار كوهين إلى أنّ التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية مستمر ومستق. وشدد على أنّ أمن السلطة يقوم بكلّ ما في وسعه حتى لا تشوّش وتعرقل العمليات العسكرية للجيش الإسرائيلي داخل المدن الفلسطينية. وذكر أنّه "في الأسبوع الماضي أنقذت الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية مجموعة من الإسرائيليين، وقامت بتسليمهم لنا".

واختتم كوهين تقريره، أن الأوساط الأمنية الإسرائيلية في حالة ارتياح كبيرة إزاء التطور الملحوظ لأجهزة السلطة في الكشف عن أعمال "عدائية" ومواصلة العمل في التنسيق الأمني.

فلسطين أون لاين، 2019/10/1

2. عباس يرحب بقدوم المنتخب السعودي إلى الضفة لأول مرة

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء يوم الثلاثاء 2019/10/1، "إننا سنبحث في الانتخابات والاستعدادات لها، والإجراءات التي يجب أن نتخذها من أجل تحقيق هذا الهدف". وأضاف عباس قائلاً: "كما سنبحث في هذه الجلسة مواضيع عدة أولها النشاطات التي جرت في الأمم المتحدة، وأخرى داخلية، تتعلق بنشاطاتنا هنا، سواء فيما يتعلق بعمل الأقاليم والانتخابات التي جرت فيها، وما يتعلق بالأمن الذي تقوم به الأجهزة الأمنية بهذه الأيام وغيرها، إضافة إلى ذلك موضوع المشاكل القائمة بيننا وبين الإسرائيليين بما يتعلق بالأموال وغيرها".

ورحب عباس ترحيباً حاراً بالمنتخب السعودي الوطني الأول الذي سيصل إلى أراضي السلطة الفلسطينية، ولأول مرة، ليلعب على أرض القدس، في التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لكأس آسيا وكأس العالم، وستقام على إستاد فيصل الحسيني بالرام شمال القدس، في 2019/10/15.

وقال: "هذه هي المرة الأولى التي يحضر فيها المنتخب الوطني السعودي، نوجه الشكر والتقدير إلى المملكة العربية السعودية والملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان على هذه اللفتة الكبيرة، إضافة إلى ما تقدمه المملكة من دعم في المجالات كافة الاقتصادية والمالية والإنسانية والاجتماعية، وغيرها، هذه كلها محسوبة للمملكة ومن هنا من أرض الرباط نتوجه بالتحية لهم على هذه المكرمة وسيكون المنتخب السعودي ضيفاً عزيزاً في أرض الرباط، أرض فلسطين". كما بعث عباس، مساء الثلاثاء، رسالة شكر إلى الملك سلمان بن عبد العزيز تقديراً لمواقف السعودية الداعمة للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/1

3. عباس يبدأ سلسلة اجتماعات لبحث "إنجاح الانتخابات"

رام الله - كفاح زبون: بدأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سلسلة اجتماعات من أجل وضع خطة لإنجاح إجراء الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية. وقالت مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن القيادة الفلسطينية ستضغط من أجل إجراء الانتخابات في القدس، وتنتظر من حماس القبول بإجرائها في قطاع غزة. وأضافت: "مع ذلك ستدرس القيادة كل الخيارات". واستهل عباس اجتماعاته بعد عودته إلى رام الله بقاء للجنة المركزية لحركة فتح أمس. وقال عضو اللجنة المركزية لفتح صبري صيدم، قبل بداية الاجتماع، إن "المحور الرئيسي هو القرار الذي سيصدره الرئيس بالدعوة لانتخابات عامة، ومجمل الأوضاع والمستجدات السياسية والعربية والإقليمية". وأوضح أن آلية إجراء الانتخابات في ظل المعوقات الداخلية والخارجية ستكون مدار بحث على مدى أيام. وأضاف صيدم أن اجتماع اللجنة المركزية سيتبعه اجتماع آخر للجنة التنفيذية وآخر موسع على مستوى القيادة سيقدر تحديد تفاصيل خريطة العمل خلال الأيام المقبلة. وأكد صيدم أن إنهاء حالة الانقسام والخروج من عنق الزجاجة لم يعد ممكناً الآن سوى من خلال الاحتكام لصندوق الانتخابات. وأضاف أن "الشعب هو سيد الموقف وهو من يمتلك القرار وأن استمرار حالة المراوحة من قبل حماس وتحويل قطاع غزة إلى إمارة وإبقاءه رهينة للظروف السياسية يجب أن ينتهي بموجب هذه الانتخابات وصندوق الاقتراع". وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني إن المنظمة ستناقش قرار عباس الدعوة لإجراء انتخابات عامة. وأشار إلى أن المطلوب من حماس الموافقة على إجراء الانتخابات لإنهاء الانقسام، لافتاً النظر إلى أنه في حال كان هناك "تعنت" من قبلها، ووضعت شروطاً مسبقة، فإنها

بذلك "تتقاطع مع الاحتلال في مصلحة واحدة، وهي تدمير الشرعية الوطنية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/2

4. ترحيب فلسطيني بقرار الاتحاد الأوروبي استمرار دعم وكالة الأونروا

عمان: رحب المجلس الوطني الفلسطيني، بقرار الاتحاد الأوروبي استمرار تقديم الدعم لوكالة الأونروا. وقال المجلس الوطني، في بيان أصدره رئيسه سليم الزعنون، مساء يوم الثلاثاء 2019/10/1، إن قرار لجنة الموازنة في البرلمان الأوروبي برفض اقتراح من كتلة المحافظين اليمينية، يعبر عن التزام الاتحاد بالمكانة القانونية للوكالة وضرورة استمرار دورها وفقاً لقرار إنشائها رقم 302 لحين حل قضيتهم وفقاً للقرار 194. وثمن المجلس الوطني التبرعات المالية الكبيرة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لوكالة الأونروا لتمكينها من تقديم خدماتها التعليمية والصحية، وغيرها. وبدوره، رحب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، بالقرار الأوروبي. ووصف أبو هولي، في بيان له، مساء الثلاثاء، القرار بالانتصار الكبير للدبلوماسية الفلسطينية التي تمكنت من إحباط تمرير مشروع قرار مقترح مقدم من الحزب الديمقراطي المسيحي بقطع المساعدات المالية عن "الأونروا".

كما رحب وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي بالقرار الأوروبي، وأكد، في بيان للوزارة أصدرته يوم الثلاثاء، أن القرار يمثل تأكيداً على مواقف الأوروبية الثابتة من القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/1

5. رئيس الوزراء الفلسطيني يزور القاهرة الأسبوع المقبل بدعوة من نظيره المصري

القاهرة - سوسن أبو حسين: يبدأ رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية زيارة رسمية إلى القاهرة الأسبوع المقبل، بدعوة من نظيره المصري مصطفى مدبولي. وقال مجلس الوزراء الفلسطيني، أول من أمس، إن وفداً وزارياً كبيراً برئاسة اشتية سيقوم بزيارة رسمية للقاهرة للاجتماع مع نظرائهم في مصر، و"فتح آفاق التعاون في كافة المجالات، وبما يعزز العلاقة الاستراتيجية مع العمق العربي".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/2

6. "التشريعي الفلسطيني" يندد بتجديد الاعتقال الإداري للنائبين

غزة: ندد المجلس التشريعي الفلسطيني، بتجديد الاحتلال الإسرائيلي الاعتقال الإداري للنائبين حسن يوسف من مدينة رام الله، ومحمد الطل من مدينة الخليل. وأكد المجلس التشريعي، في بيان صدر

عن مكتبه الإعلامي، يوم الثلاثاء 2019/10/1، أن الاحتلال يعمد سياسة تغييب النواب عن محيطهم الاجتماعي ودوائر ناخبهم؛ بغية عدم تأثيرهم في الرأي العام الفلسطيني. وطالب المجلس المؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية بالقيام بمهامها وأعمالها ودورها في الضغط على الاحتلال؛ لضمان الإفراج عن النواب واحترام حصانتهم البرلمانية التي يتمتعون بها بموجب القانون الدولي.

فلسطين أون لاين، 2019/10/1

7. أجهزة السلطة في الضفة تعتقل أسيرين محررين

رام الله: اعتقلت أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة أسيرين محررين، في حين تواصل اعتقال آخرين دون أي سند قانوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/1

8. مجدلاني: نثمن موقف أردوغان تجاه القضية الفلسطينية

رام الله - الأناضول: ثمن أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ووزير التنمية الاجتماعية، موقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي عبر عنه خلال كلمته أمام قادة العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال مجدلاني: "شخصياً، وكلّ القيادة، نثمن موقف الرئيس التركي الذي يعبر عن جوهر الموقف الفلسطيني أيضاً، بإظهار خارطة فلسطين التاريخية أمام قادة العالم، ومطالبة إسرائيل تحديد حدودها، وتأكيد على حقّ شعبنا بإقامة الدولة المستقلة على حدود المحتلة 1967، والقدس الشرقية عاصمتها".

القدس العربي، لندن، 2019/10/1

9. سلطة النقد تطلق استراتيجية الإقراض المتخصص للأعوام 2019-2023

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية مؤسسات الإقراض الصغير إلى تركيز تمويلاتها في المناطق المهمشة والقرى الصغيرة. وقال اشتية، خلال حفل نظمه سلطة النقد بمرام الله، أمس، أطلقت خلاله استراتيجية الإقراض المتخصص للأعوام الخمسة المقبلة 2019-2023، إن الاستراتيجية "تصب في عصب جهد الحكومة، وهي مهمة لأنها مبنية على تعزيز اقتصاد العائلة". وحث اشتية مؤسسات الإقراض الصغير على التكامل مع خطط الحكومة، التنمية بالعناقيد، والتي تأخذ بعين الاعتبار الميزة التنافسية لكل منطقة جغرافية.

بدروه، قال محافظ سلطة النقد عزام الشوا: إنه بالرغم من أن الاقتصاد الفلسطيني يواجه عدداً من التحديات، إلا أن قطاع التمويل الأصغر قد حقق معدلات نمو تجاوزت مرحلة النشأة، ومنذ عام 2010، زاد عدد العملاء النشطين لهذا القطاع بأكثر من الضعف، وشهد القطاع معدلات نمو بلغت في المتوسط نحو 14% سنوياً، ويتم تقديم منتجات وخدمات التمويل الأصغر من خلال 9 شركات تخدم نحو 83 ألف مقترض نشط، وتبلغ قيمة المحفظة القائمة نحو 270 مليون دولار أمريكي. من جهته، تناول رئيس مجلس إدارة الشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير ومتناهي الصغر علاء سيسالم، "شراكة" إنجازات قطاع الإقراض حيث بلغ عدد شركات الإقراض الفاعلة في فلسطين تسع شركات، استطاعت الصمود والمحافظة على رأسمالها والنمو بالرغم من كل الأزمات التي مرت بها على مدار 30 عاماً، ونما القطاع بمعدل 36% سنوياً حتى عام 2018. وبلغت قيمة المحفظة النشطة لأعضاء الشبكة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة نحو 260 مليون دولار موزعة على 80 ألف عميل، 36% منهم نساء و47% شباب، كما أن قيمة القروض التي تم صرفها منذ تأسيس القطاع بلغت نحو 1.355 مليار دولار، صرفت لما يقارب 575 ألف أسرة.

الأيام، رام الله، 2019/10/2

10. الحية: حديث الأحمد حول مبادرة الفصائل غير صحيح... ونفتخر بالعلاقة مع إيران وحزب الله

غزة: نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية مزاعم القيادي بحركة فتح عزام الأحمد حول مبادرة الفصائل الفلسطينية بخصوص المصالحة. وأكد الحية، خلال لقاء خاص بنخبة من الصحفيين بمدينة غزة يوم الثلاثاء 2019/10/1، أن تصريحات القيادي بفتح عزام الأحمد والتي زعم فيها أن حماس سلمت مبادرة الفصائل لمصر غير صحيحة.

وعبر الحية عن فخر حركته بالعلاقة مع إيران وحزب الله، مشدداً على أن إيران داعم أساسي وستستمر، قائلاً: "علاقتنا كسرت الخلاف السني الشيعي بالمنطقة وكسرت حالة التفرد بالمقاومة بغزة".

الرسالة، فلسطين، 2019/10/1

11. قيادي في حماس يحذر من الدعوة للانتخابات خارج التوافق

رام الله: أكد القيادي في حركة حماس وصفي قبها على أن أي دعوة للانتخابات التمثيلية للشعب الفلسطيني، خارج إطار التوافق الوطني، ومهما كانت صورتها وشكلها وصفتها، هي تكريس أصيل للانقسام، ورفض صريح للمصالحة الوطنية. وأوضح، في تصريح صحفي له، أن هذا يستوجب على الإخوة في حركة فتح وسلطتها توفير أجواء وطنية وصحية يستطيع المواطن من خلالها التعبير عن

رأيه، دون أن يكون ضحية الملاحقة والتضييق والاعتقال ضمن سياسة الباب الدوار الناجمة عن التنسيق والتعاون الأمني مع سلطات الاحتلال. وأشار إلى وجود تصريحات مستهجنة لبعض الكوادر والرموز الفتاوية التي تتحدث عن الديمقراطية في الوقت الذي تُمارس فيه فتح وأجهزتها الأمنية سياسة الإقصاء والاجتثاث في الشارع الفلسطيني في الضفة ومنع أي ظهور لحماس. وطالب رئيس السلطة محمود عباس بدعوة الإطار القيادي للفصائل للاجتماع الفوري بصفته الإطار الوحيد الجامع والشامل لكل مكونات الشعب الفلسطيني السياسية، وألوانه الفصائلية لمناقشة كل القضايا، واتخاذ القرارات المناسبة التي تخدم الوطن والشعب وقضاياها، في حدٍ أدنى من التوافق الوطني. كما طالب حركة فتح والسلطة بالعمل على إبداء حسن النية من خلال التخلص من عقلية التهميش والإقصاء والاجتثاث والأنا التنظيمية، وتوفير الأجواء الوطنية الصحية، والعمل كفريق واحد تحت شعار "شركاء في الدم شركاء في القرار"، وتحديدًا في القضايا والمساحات التي لا اختلاف عليها، كقضية القدس والمسرى والأسرى وغيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/1

12. القواسمي: المدخل الأساسي لإنهاء الانقسام يكون من خلال الرجوع للشارع وصناديق الاقتراع

غزة - أشرف الهور: قال أسامة القواسمي الناطق باسم حركة فتح، إن المدخل الأساسي لإنهاء الانقسام يكون من خلال "الرجوع للشارع وصناديق الاقتراع"، مؤكداً في ذات الوقت أنه لا حاجة لأي مبادرات جديدة أو رؤى لإنهاء الانقسام الحاصل. وعبر القواسمي عن أمل حركة فتح في أن توافق حركة حماس على عملية الانتخابات الفلسطينية، ليكون المواطن الفلسطيني هو الفيصل والحكم.

القدس العربي، لندن، 2019/10/1

13. سلامة: تشكيل لجنة لبحث إجراءات تنفيذ الانتخابات العامة والتشاور مع الفصائل

رام الله: كشفت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح دلال سلامة، عن تشكيل لجنة من اللجنة المركزية للحركة، برئاسة نائب رئيس الحركة محمود العالول، لبحث إجراءات تنفيذ الانتخابات العامة والتشاور مع فصائل العمل الوطني، قبل إصدار الرئيس محمود عباس لمرسوم عقد الانتخابات. وأكدت سلامة، في لقاء ضمن برنامج "ملف اليوم" على شاشة تلفزيون فلسطين، مساء يوم الثلاثاء 2019/10/1، أن الانتخابات ستجري في الوطن كوحدة واحدة، مشددة على ضرورة أن تستجيب حماس للانتخابات وتقبل بصندوق الاقتراع كإبوابة لإنهاء الانقسام. وأضافت: "عقد الانتخابات بشكل

تحدياً ذاتياً نحو إنهاء الانقسام وتحدياً لسياسة الضم والتوسع الإسرائيلية، نحو تكريس دولة فلسطين، وتحدياً للمجتمع الدولي المطالب بحماية العملية الديمقراطية في دولة فلسطين".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/1

14. الاحتلال يزعم اكتشاف 17 نفقاً على حدود قطاع غزة

الداخل المحتل: زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي "اكتشاف 17 نفقا على حدود قطاع غزة، منذ بدء العمل بالجدار الذكي على طول الحدود فوق وتحت الأرض".
ونقلت قناة "كان" العبرية، عن الجيش قوله إن القوات العاملة على حدود غزة استطاعت خلال الفترة الماضية تحييد قرابة 17 نفقاً على الحدود مع القطاع، وذلك بفضل الجدار الذكي، بحسب موقع عكا.

وأضافت القناة العبرية، أنه بعد مرور سنتين على حرب 2014 ضد قطاع غزة، "كشف تهديد الأنفاق التي تجتاز السياج مع قطاع غزة، وحينها تم إطلاق أحد أكبر المشاريع التي بادرت إليها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وهو إقامة العائق (الجدار) الذي من شأنه أن يضع حداً لأنفاق حماس".
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/1

15. غانتس يلغي لقاءً كان مقرراً مع نتنياهو الأربعاء

غزة- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- أعلن حزب أزرق- أبيض بزعامة بيني غانتس، مساء الثلاثاء، إلغاء لقاء كان مقرراً عقده مع بنيامين نتنياهو، زعيم حزب الليكود، يوم الأربعاء كلقاء أخير لمحاولة التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية.
وقال الحزب في بيان نقلته قناة 13 العبرية، إن اللقاء الذي كان مقرراً عند الساعة العاشرة صباحاً في مقر الكنيست تقرر إلغاؤه في ظل قرار نتنياهو الذهاب إلى انتخابات جديدة.
ووفقاً للحزب، فإن شروطه لتشكيل حكومة وحدة وطنية لم يتم القبول بها من قبل الليكود الذي يسعى لجر إسرائيل إلى انتخابات جديدة.
فيما نقل موقع صحيفة "معاريف" عن مسؤولين في حزب غانتس قولهم إن الأخير لا يزال في لندن، وإن الاجتماع ألغي.
وأضافت المصادر: "نحن مقتنعون بأن نتنياهو قرر الذهاب إلى الانتخابات، لكن إذا وافق على شروطنا وأن يكون في المرتبة الثانية بالتناوب لرئاسة الحكومة، فستكون هناك حكومة غدًا".

القدس، القدس، 2019/10/1

16. وزير إسرائيلي: مخاطر جدية محدقة باتفاق السلام مع الأردن

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال وزير إسرائيلي إن "إسرائيل مدعوة لإنقاذ اتفاق السلام مع الأردن، والتوقف عن النظر للمملكة على أنها دولة ضعيفة، بزعم أن موقعها الإقليمي في الشرق الأوسط ليس جوهريا، في حين أن المطلوب هو استغلال اتفاق السلام بين عمان وتل أبيب؛ للدفع قدما إلى الأمام بالمبادرة العربية لعام 2002، والانطلاق في مفاوضات على أساسها؛ تمهيدا لتعميم السلام في المنطقة، وتحقيق التطبيع العربي الإسرائيلي".

وأضاف يوسي بيلين، الذي شغل مهامّ عديدة بالكنيست والحكومات الإسرائيلية، في مقاله على موقع المونيتور، ترجمته "عربي 21"، أنه "ليس مفاجئا أن يوم الـ 26 أكتوبر المقبل لن يشهد إقامة حفل لإحياء الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتوقيع اتفاق السلام بين البلدين، لأنه ببساطة لن يقام مثل هذا الحفل، لا بصورة فردية في العاصمتين، ولا بصورة مشتركة".

وأوضح أنني "ما زلت أذكر لحظة هبوطي من الطائرة العسكرية في صحراء وادي عربية، بصحبة رئيس الحكومة الراحل إسحاق رابين يوم توقيع اتفاق السلام في 1994، حيث لم يستطع رابين إخفاء فرحته، فقد شكل هذا الحدث إخراجا للعلاقات الخاصة مع الأردن من الخزانة المغلقة، وأظهر أننا لم نكن أعداء أساسا قبل توقيع الاتفاق، لكن توقيعه منح الجانبين شعورا بأنه آن أوان الانطلاق في علاقات ودية حقيقية".

وأكد بيلين، أحد رموز حزب العمل، رئيس حزب ميرتس، ومن رواد مسيرة أوسلو مع الفلسطينيين، أن "اتفاق السلام مع الأردن حظي بموافقة الكنيست الإسرائيلي، وهذا الاتفاق لم يكن ليتم لولا اتفاق أوسلو الذي سبقه بوقت قليل، وقد تبع الاتفاق مع الأردن زيادة توافد الزيارات الإسرائيلية إلى البتراء الأردنية، وتوقيع الاتفاقات الاقتصادية الثنائية بمساعدة الولايات المتحدة، وعقد القمة الاقتصادية التي أقيمت لاحقا في عمان".

وأشار إلى أن "أياماً أخرى مختلفة عن سابقتها جاءت في علاقات الأردن وإسرائيل، فالمفاوضات مع الفلسطينيين توقفت في 1996، ومحاولة الموساد الفاشلة لاغتيال زعيم حماس خالد مشعل في عمان في 1997 اعتبرها الملك حسين الراحل خيانة من إسرائيل لاتفاق السلام، ثم جاء اندلاع الانتفاضة الثانية في 2000، كل ذلك أدى لنشوب أزمة في علاقات الأردن وإسرائيل".

وأضاف أن "الأردنيين قلقوا من وجود توجه إسرائيلي للدفع بالآلاف اللاجئين الفلسطينيين لأراضيهم، ما قد يتسبب باندلاع مواجهات داخلية فلسطينية-أردنية، مع أنني ما زلت أذكر محادثة أجريتها مع

الملك عبد الله الثاني حين أبلغني أن كل جنازة تجري في الضفة الغربية يقام ممثل لها في الأردن، وهو ما لا تريد إسرائيل أن تفهم خطورته".

وأكد أن "مقتل المواطنين الأردنيين قرب سفارة إسرائيل في عمان في يوليو 2017، وتهريب حارس أمن السفارة إلى تل أبيب، وحفاوة الاستقبال التي حظي بها من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كل ذلك أضر كثيرا بالعلاقة مع المملكة، وأسفرت عن أزمة عميقة في علاقات الجانبين، وبعد أن وافقت عمان على استقبال سفير إسرائيلي جديد، جاء إعلان نتنياهو بضم غور الأردن في حال انتخابه، ما أثار ردود فعل أردنية غاضبة".

وختم بالقول إن "استمرار اتفاق السلام الأردني الإسرائيلي يوفر الأمن للجبهة الشرقية لإسرائيل، في ظل العلاقات الأمنية والاستخبارية العميقة بينهما، لكن النقابات المهنية الأردنية تقاطع إسرائيل، وزيارات المسؤولين الأردنيين إليها غير قائمة منذ سنوات طويلة، والبرلمان الأردني يشهد صدور تصريحات معادية لها، ودعوات للحكومة الأردنية لإلغاء اتفاق السلام معها".

وأكد أنه "حتى لو كانت هذه الدعوات غير ملزمة للحكومة الأردنية، لكنها تعبير عن الأجواء السائدة في الرأي العام الأردني، ومن شأنها أن تعمل على تكبير أيدي صناع القرار في المملكة، بكل ما يتعلق بالتطبيع مع إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2019/10/1

17. نتنياهو يخضع لجلسات استماع بقضايا فساد اليوم

القدس المحتلة - الرأي: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو سيخضع، اليوم الأربعاء إلى جلسات استماع في ملفات فساد تنسب إليه، وتستمر هذه الجلسات حتى يوم الاثنين القادم دون الجمعة والسبت.

وأضافت الصحيفة، أن 10 محامين من ذوي الخبرة الكبيرة في "إسرائيل" سيمثلون نتنياهو في جلسات الاستماع وعلى رأسهم "يوسي أشكنازي"، وعميت حداد والمحامي رامي كاسبي.

وسيقابل المحامين قرابة 20 من كبار المستشارين الحكوميين المتخصصين في القضايا الجنائية والاقتصادية والذين يمثلهم المستشار القضائي للحكومة أفيخاي منلبليت، بحضور المدعي العام "الدولة" شاي نيتسان ونائبته ليئات بن أري.

وبينت الصحيفة، أن يوم الأربعاء والخميس سيخصص للتحقيق في ملف بيزك- والا، وملف 4000.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/2

18. كيف يختلف غانتس عن نتنياهو؟

تل أبيب- نظير مجلي: في الوقت الذي يسيطر فيه الضباب على مستقبل الحكم في إسرائيل، جراء تكليف بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة المقبلة، والشعور السائد بأنه سيعجز عن ذلك وسيعيد كتاب التكليف إلى رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، الذي يفترض أن يمنحه إلى بيني غانتس، رئيس حزب «كحول لفان» (أزرق أبيض)، تطرح أسئلة كثيرة في الشارع الإسرائيلي؛ ليس فقط حول قدرته على النجاح في المهمة وحسب، بل أيضاً حول شكل ومضمون سياسة هذه الحكومة.

ومن هذه الأسئلة: هل سيدير غانتس سياسة مغايرة عن سياسة نتنياهو الإقليمية؟ كيف سيتعاطى مع التحدي الإيراني؟ أي علاقات سيقوم مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب؟ ومع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين؟ ماذا سيفعل إزاء التحالفات الإقليمية؟ هل سيحتاج إلى حرب ليثبت لـ«أعداء إسرائيل» أنه ليس أقل حزماً من نتنياهو؟ هل سيواصل سياسة «التفاهات» مع «حماس»؟ كيف سيتعاطى مع «صفقة القرن»؟

وليس سراً أن هذه الأسئلة وغيرها تم طرحها على غانتس من طرف الأحزاب التي يدير معها مفاوضات لتشكيل تحالفاته في الساحة الحزبية الإسرائيلية، بما في ذلك الأسئلة التي طرحها عليه رئيس القائمة العربية المشتركة، أيمن عودة، ونواب عرب آخرون اجتمعوا به في الشهور الأخيرة، وكذلك مندوبون النقوة بمبادرته أو بمبادرتهم من السلطة الفلسطينية ودبلوماسيون أردنيون ومصريون وعرب آخرون. وليس مفاجئاً أبداً، أن من وراء تلك الأسئلة توجد شكوك كبيرة حول غانتس وكثير من رفاقه في الحزب الذين أطلقوا خلال الحملتين الانتخابيتين في أبريل (نيسان) وفي سبتمبر (أيلول) تصريحات مثيرة للإحباط؛ مثل التنافس مع نتنياهو حول عدد القتلى العرب الذين أسقطهم خلال قيادته الجيش الإسرائيلي، ومهاجمتهم نتنياهو لأنه لا يشن حرباً تقضي على ظاهرة الصواريخ التي يطلقها الفلسطينيون من قطاع غزة على البلدات الإسرائيلية المحيطة، وشكوك أخرى من وجود شخصيات يمينية كثيرة في قيادة هذا الحزب، مثل موشيه يعلون، قائد الحرب على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة من سنة 2002 وحتى مقتل الرئيس ياسر عرفات في سنة 2004، ومثل غابي اشكنازي، الذي ينتقد حكومات إسرائيل السابقة على أنها أنهت الحروب الأخيرة من دون حسم واضح لمسألة الغالب والمغلوب وإصراره على إنهاء كل حرب بانتصار كاسح، ومجموعة من رجالات نتنياهو السابقين، مثل تسفي هاووزر وبوعز هندل وغيرهما.

ويؤكد أشخاص التقوا غانتس أن الرجل يؤمن بأنه سيحدث تغييراً كبيراً من شأنه أن يحدث انقلاباً في مكانة إسرائيل في المنطقة والعالم، وأنه سينتهز «الفرصة التاريخية السانحة أمام إسرائيل لتحقيق سلام شامل مع الفلسطينيين والدول العربية بأسرها». وعندما كان أحدهم يطرح تساؤلات موشحة

بالتشاؤم والشكوك، ويقولون له إن هناك شخصيات يمينية متطرفة معه، كان غانتس يحيلهم جميعاً إلى برنامج حزبه السياسي الرسمي، ويؤكد بشكل خاص أن من أعد هذا البرنامج هما موشيه يعلون وبوعز هندل. وكان يستل البرنامج من درج مكتبه ويبدأ في قراءة عدة فقرات منه في شتى المواضيع، ثم يضيف: «سنفعل كذا وكذا، وليس مثل نتنياهو»، بحسب ما يقول أشخاص التقوا به. ويشدد غانتس أيضاً على أنه سيعمق العلاقات الجيدة القائمة مع الولايات المتحدة، ويعزز التحالف الاستراتيجي معها، لكنه لا يتحدث عن معاهدة حلف عسكري، كما يطرح نتنياهو ودونالد ترمب. يقول إن في البيت الأبيض يوجد رئيس صديق كبير لإسرائيل (يقصد ترمب)، ثم يشير إلى الإدارة السابقة أيضاً، تحت رئاسة باراك أوباما، ثم ينتقد الرئيسين على سياسة الانسحاب من الشرق الأوسط؛ وهي سياسة بدأها أوباما ويريد ترمب أن ينفذها بقوة أكبر، بحسب بعض تصريحاته في الفترة الماضية. يتحدث غانتس أيضاً عن «الإصرار على أن يكون لإسرائيل دور في حسم الصراع في سوريا» وفي المفاوضات التي تديرها دول العالم مع إيران، من أجل التوصل إلى اتفاق نووي جديد أفضل من السابق، لكنه يضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مستوى واحد مع الرئيسين الإيراني والتركي، ويقول إن «إسرائيل لا تؤثر اليوم كما يجب على الطريقة التي يدير فيها دفة الأمور الثلاثي إردوغان (الرئيس التركي) وروحاني (الرئيس الإيراني) وبوتين (الرئيس الروسي)». ومن يقارن بين هذا البرنامج وبرنامج حزب «يوجد مستقبل» بقيادة يائير لبيد، الذي يعتبر العمود الفقري لتحالف «كحول لفان»، يجد أنه مأخوذ كلمة كلمة عنه تقريباً. ولكن هناك تغييرات واضحة فاضحة. ففي برنامج تحالف غانتس شطبت كلمة «دولتان للشعبين» ولم يتم التطرق إلى مبادرة السلام العربية (مع أن غانتس اعتبرها مرات عدة أساساً متيناً للسلام الشامل في المنطقة). لكن لبيد يرى أن البرنامج هو نفسه في الجوهر. ويؤكد أن هناك فقرات واضحة تتحدث عن مبادرة إسرائيلية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وعن تعاون مع العالم العربي في مواجهة خطر إيران والمليشيات التابعة لها وإقامة سلام إقليمي يتضمن تسوية القضية الفلسطينية و«انفصال إسرائيل عن الفلسطينيين». ويشير إلى تصريحات غانتس الإيجابية حول مبادرة السلام العربية. والأهم من ذلك؛ هو أن حزب «كحول لفان» يعرف كـ«حزب جنرالات». والسبب في ذلك ليس وجود الجنرالات فيه. إنما وجود 4 رؤساء أركان سابقين في قيادته، ومعهم 6 جنرالات آخرين في الجيش والشرطة والمخابرات، هو بمثابة بطاقة هوية. فهذا الحزب يعبر عن موقف القيادة العسكرية الأمنية في إسرائيل، التي وصلت إلى قناعة بأن نتنياهو بات يهدد المصلحة الاستراتيجية للدولة العبرية في مختلف الجبهات والميادين، ولا بد من تغييره.

وليس صدفة أن اليمين الإسرائيلي الذي يتمسك بنتتياهو يعتبر هذا التوجه «انقلاباً عسكرياً» ضده، بينما يراه الليبراليون «انقلاباً أبيض» قرره الشعب في صناديق الاقتراع.
الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/2

19. "أسوشيتدبرس": "إسرائيل" قدمت تسهيلات لعمال وتجار غزة للتهدئة

(أسوشيتدبرس، العربي الجديد): قالت وكالة "أسوشيتدبرس" الأميركية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تسمح بعبور آلاف الفلسطينيين من قطاع غزة للتجارة وشغل وظائف بسيطة، وذلك على ما يبدو، في إطار تفاهات مع حركة حماس بهدف منع اندلاع حرب رابعة في القطاع المحاصر. ونقلت "أسوشيتدبرس" عن مسؤولين فلسطينيين لم تسهم، أن إسرائيل قدمت الآن حوالي 5,000 تصريح تجاري لفلسطينيين يعملون عمالاً في مشاريع بمجالات البناء والزراعة والصناعة. وأشارت الوكالة إلى أن إسرائيل وسّعت الآن برنامجاً يمنح مئات التصاريح لرجال أعمال للسفر إلى إسرائيل والضفة الغربية لأغراض التجارة.

ووفقاً للوكالة ذاتها، فإن إسرائيل قدمت بهدوء، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بعض التنازلات في إطار هدنة غير رسمية توسطت فيها مصر مع حماس، في مقابل خفض وتيرة إطلاق الصواريخ من القطاع، وتراجع الاحتجاجات الأسبوعية على الحدود.

وسمحت إسرائيل لقطر بتسليم ملايين الدولارات نقداً لدفع رواتب الموظفين المدنيين، كما سمحت للأمم المتحدة بتكثيف جهود المساعدات.

وأكد رئيس اللجنة الشعبية لكسر الحصار جمال الخضري، في تصريحات سابقة لـ"العربي الجديد"، أن معدلات الفقر تجاوزت 85 في المائة في صفوف سكان القطاع الذين تجاوز تعدادهم مليوني نسمة، في ظل أن متوسط دخل الفرد اليومي لا يتجاوز دولارين أميركيين، عدا عن وصول معدل البطالة في صفوف الشباب لأكثر من 65 في المائة.

ويلفت الخضري إلى أن أكثر من 95 في المائة من المصانع في غزة إما توقفت أو تعمل بطاقة إنتاجية محدودة، في ضوء الكارثة الإنسانية والمعيشية التي يعيشها الغزيون، والتي تتطلب حراكاً دولياً لرفع الحصار الإسرائيلي وتوفير مشاريع تنموية عاجلة.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/1

20. قوات إسرائيلية تقمع مسيرات في الضفة

أصيب عدد من الفلسطينيين، أمس؛ بعد أن قمعت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» مسيرة طلابية انطلقت من جامعة بيرزيت قرب مدينة رام الله؛ تضامناً مع أحد الأسرى، الذي تعرض للاعتقال. وانطلق العشرات من الفلسطينيين؛ بينهم طلاب في مسيرة تجاه حاجز عسكري «إسرائيلي» في المدخل الشمالي لمدينة البيرة القريبة من رام الله وسط الضفة الغربية.

ويحتج الفلسطينيون على تعرض الأسير سامر العرييد للتعذيب في إحدى نقاط المخابرات «الإسرائيلية»؛ حيث يواجه خطر الموت. وقال شهود عيان حسبما ذكرت «العين الإخبارية»، إنه ما إن وصلت المسيرة إلى الحاجز العسكري شرعت قوات الاحتلال في إطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت المسيلة للدموع تجاه الشبان. وأكدت مصادر طبية، أن عدداً من الفلسطينيين أصيبوا بحالات اختناق؛ نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع. وتولت طواقم الإسعاف الفلسطينية تقديم العلاج الأولي للمصابين. ورداً على ذلك، فقد رشق الشبان الفلسطينيون قوات الاحتلال بالحجارة.

كما تشهد الأراضي الفلسطينية العديد من المسيرات التضامنية مع الأسير العرييد الذي كشفت تقارير عن وضعه الصحي الحرج؛ بعد تعرضه للتعذيب في أقبية المخابرات «الإسرائيلية». وداهمت قوات الاحتلال عدة مناطق بالضفة وسط مواجهات واعتداءات من قبل المستوطنين. واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال قرب مدخل بلدة كوبر شمال غرب رام الله. من جهتها، رصدت لجنة دعم الصحفيين الفلسطينيين، أكثر من 92 انتهاكاً من قبل السلطات «الإسرائيلية» بحق الصحفيين في محاولة لإبعادهم عن مواصلة عملهم بكل مهنية؛ وذلك باستهداف الصحفيين بالرصاص المعدني وقنابل الغاز السام، ومنعهم وحرمانهم من السفر وتعريضهم للضرب وغيره من وسائل العنف أو الإهانة.

ورغم التوقعات بإنتاج وفير لزيت الزيتون هذا العام، فإن اقتلاع قوات الاحتلال لمئات أشجار الزيتون المثمرة في منطقتي بردلة وأم الكبيش في الأغوار الشمالية، يشكل هاجساً للمزارعين وأصحاب الأراضي؛ حيث إن 1,090 شجرة زيتون قطعت واقتلعت في قرى الأغوار؛ بفعل ممارسات الاحتلال خلال العامين الأخيرين، حسب الإحصاءات الواردة لدى مديرية زراعة طوباس. وتشير المعطيات والإحصاءات الواردة في التقرير السنوي لمركز أبحاث الأراضي أن 9,200 شجرة زيتون قد تضررت في مختلف محافظات الضفة الغربية خلال عام 2018، منها 8,300 شجرة تضررت بشكل مباشر، وقال المزارع حسين صوافطة من قرية بردلة شمال شرق طوباس، أن قوات الاحتلال

استهدفت أشجاره بالقطع والاقتلاع، وهو واحد من خمسة مزارعين في القرية تعرضت أشجارهم للاقتلاع.

ويقول صوافطة: إنه ينظر لموسم الزيتون هذا العام بعين من الحسرة والألم؛ حيث كان إنتاج زيت الزيتون يشكل النصيب الأكبر من دخله سنوياً، ويعد مصدر الرزق الأساسي لعائلته المكونة من ستة أفراد.

الخليج، الشارقة، 2019/10/2

21. تقرير: الاحتلال قتل 5 مواطنين واعتقال 600 وهدم 57 بيتاً ومنشأة أيلول المنصرم

رام الله: قال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لدائرة العمل والتخطيط في منظمة التحرير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، قتلت خمسة مواطنين، واعتقلت 600 آخرين، وهدمت 57 بيتاً ومنشأة، خلال شهر أيلول المنصرم.

وأوضح المركز في تقريره الشهري حول أبرز الانتهاكات الاسرائيلية بحق شعبنا، أن من بين الشهداء الخمسة، ثلاثة من قطاع غزة أثناء مشاركتهم في المسيرات السلمية، من بينهم طفلان، فيما استشهدت نايفة محمد علي كعابنة (50 عاماً) نتيجة إعدامها ميدانياً على حاجز قلنديا، فيما استشهد الاسير بسام السايح (46 عاماً)، من مدينة نابلس نتيجة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال، ليرتفع بذلك عدد الاسرى الشهداء منذ بداية العام إلى ثلاثة شهداء.

وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت (600) مواطن في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، (584) منهم في الضفة ومدينة القدس المحتلة، و(16) من قطاع غزة.

وبين أن (140) أسيراً يخوضون أضراباً عن الطعام منذ حوالي شهر، رفضاً لوضع أجهزة التشويش المسرطنة داخل معتقلات الاحتلال، وفي السياق ذاته أصيب الاسير سامر العريبد (44 عاماً)، بجروح خطيرة نتيجة التعذيب، الذي تعرض له منذ لحظة اعتقاله نهاية الشهر الماضي.

فيما أصيب نحو (600) مواطن في الضفة وقطاع غزة والقدس، من بينهم (439) مواطناً اصيبت برصاص الاحتلال في قطاع غزة خلال مشاركتهم في المسيرات السلمية، إضافة الى اصابة نحو (160) مواطناً في الضفة الغربية والقدس خلال تصديهم لممارسات الاحتلال العنصرية والاستيلاء على الاراضي وهدم البيوت وبناء الجدار العازل.

وقال التقرير إن سلطات الاحتلال هدمت (57) بيتاً ومنشأة في الضفة الغربية والقدس، شملت (22) بيتاً، و(35) منشأة، من بينها هدم مسجد في منطقة جبل جوهر جنوبي مدينة الخليل، إضافة إلى عمليتي هدم ذاتي لبيت ومنشأة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، قام أصحابها بهدمها ذاتياً

تجنباً لدفع غرامات مالية باهظة، وتركزت عمليات الهدم في محافظات الخليل، والقدس، وطوباس، وبيت لحم، وسلفيت، ونابلس وفي الاغوار .

وفي السياق ذاته، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم ووقف البناء في (39) بيتاً ومنشأة، وتركزت الاخطارات في محافظات القدس، وجنين، والخليل، ورام الله والبيرة، ونابلس، وطوباس والاعوار الشمالية، من بينها هدم مدرسة في بلدة الرماضين جنوب الخليل.

وأكد التقرير أن قوات الاحتلال استولت على (1500) دونم من أراضي المواطنين في منطقة الهجرة التابعة لبلدة دورا جنوبي الخليل، المحاذية لشارع بئر السبع - الخليل، ويأتي هذا الإعلان بعد تفعيل قرار صادر منذ العام (1987) يقضي بالاستيلاء على ثلاثة قطع من أراضي دورا، بحجة أنها "أملاك دولة"، وكذلك استولت على نحو (100) دونم من أراضي المواطنين في قرى جالود، وقريوت، جنوبي نابلس، وترمسعيا شمال شرق رام الله، بغرض التوسع الاستيطاني في مستوطنة "شيلو" المقامة على أراضي هذه القرى، كذلك الاستيلاء على (85) دونماً من أراضي بلدة شعفاط بحجة تطوير البنى التحتية وبناء المرافق العامة.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بالاستيلاء على مساحة من أراضي المواطنين في منطقة المخورر التابعة لبلدة بيت جالا غربي بيت لحم بهدف توسيع شارع القدس - الخليل، والمعروف بشارع رقم (60)، وسلمت أمراً عسكرياً يقضي بالاستيلاء على مساحة من أراضي المواطنين في قرية عرب الرشايدة، بهدف توسيع مستعمرة "معالي عاموس"، وكذلك الامر في بلدة تقوع، وصدر امر عسكري بمصادرة مساحة من أراضي المواطنين بهدف توسيع مستعمرة "نيوكديم".

كما أقرت سلطات الاحتلال مخططاً استيطانياً يتضمن شق شارع استيطاني بطول (2) كم في اراضي بلدة جينصافوط شرق قلقيلية لصالح مستوطنة "عمانويل" والمستوطنات المجاورة، وبموجبه سيتم الاستيلاء على نحو (1000) دونم من أراضي المواطنين، وأخطرت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي المواطنين في قرى بورين، وحوارة، وعصيرة القبلية، ومادما، وعوريف، وعينابوس، جنوبي نابلس، لصالح توسيع مستوطنة "يتسهار" الجاثمة على أراضي تلك القرى.

وأوضح التقرير أن آليات الاحتلال جرفت نحو (70) دونماً من أراضي أم الكبيش في الاغوار الشمالية، وأقتلعت نحو (600) شجرة زيتون وأشجار حرجية، وفي قرية بروقين أقتلعت آليات الاحتلال نحو (400) شجرة زيتون في خربة قرقش التابعة للقرية غرب سلفيت، كذلك تم تجريف نحو (145) دونماً من أراضي قرية حجه شرق قلقيلية، لصالح توسعة المنطقة الصناعية التابعة لمستوطنة "كارني شمرون".

وعلي صعيد القدس، بين التقرير أن نحو (2584) مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى، بينهم رئيس جهاز الشاباك السابق " آفي ديختر"، وعضوا الكنيست المتطرفين يهودا غليك واورى آرئيل، ومنعت شرطة الاحتلال لجنة الاعمار التابعة لدائرة الاوقاف الاسلامية من العمل لترميم جدار مهدد بالانهيار قرب باب السلسلة، فيما أنهار جزء من الجدار الجنوبي لمقبرة باب الرحمة نتيجة الحفريات أسفلها، في الوقت الذي منعت به شرطة الاحتلال من ترميم بلاطات أرضية في ساحة المسجد الأقصى، واعتقلت شرطة الاحتلال وزير القدس فادي الهدمي، وأستدعت محافظ القدس عدنان غيث للتحقيق بدعم نشاطات وفعاليات من قبل مؤسسات رسمية فلسطينية، ومنعت وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني من مدينة القدس وهددت باعتقاله.

ولفت إلى ان شرطة الاحتلال قرارات بأبعاد (11) مواطناً عن المسجد الأقصى لفترات زمنية متفاوتة، من بينهم (5) سيدات، وأبعدت كذلك (18) مواطناً عن بلدة العيسوية، ومواطناً تم أبعاده عن البلدة القديمة، ومواطناً صدر بحقه قراراً بالابعاد عن مدينة القدس والضفة الغربية، وفرضت الحبس المنزلي على (17) مواطناً من بينهم طفل، وشملت تلك القرارات على دفع كفالات وغرامات بلغت (48750) شيقلاً.

كما أصدرت محكمة تابعة للاحتلال في مدينة القدس، قراراً بإخلاء عائلة المواطنة المقدسية أمل سميرين من منزلها في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، لصالح منظمي "العاد" و"عطيرت كوهنيم" الاستيطانيتين، اللتين رفعتا قضية تطالب بإخلاء المنزل بداعي أنه من "أملاك الغائبين"، وصادقت "لجنة البنى التحتية القومية" في دولة الاحتلال، على مخطط إقامة تلفريك قد سبق الاعلان عنه، والذي يطلق عليه "تلفريك حائط البراق" والذي يتكون من ثلاث مقاطع يبدأ من حي الثوري وينتهي قرب الكنيسة الجثمانية.

وبين التقرير أن حكومة الاحتلال صادقت على تحويل البؤرة الاستيطانية "مبوء يريحو" شمالي مدينة أريحا، إلى مستوطنة قائمة، وقرر "المجلس الاعلى للتخطيط" التابع للاحتلال، تحويل أراضي زراعية إلى سكنية، في كل من خربة الفارسية شمال شرق الاغوار الشمالية بمحافظة طوباس، بغرض توسيع مستوطنة "ميخولا"، وقرية الناقورة شمال غرب نابلس، بهدف توسيع مستوطنة "شافي شمرون"، وأعلنت سلطات الاحتلال أنها ستقوم بتوسيع شارع رقم (60) الاستيطاني الرابط بين محافظتي الخليل وبيت لحم، وكشفت مصادر عبرية عن مخطط لإصدار قانون من قبل المستشار القانوني لحكومة الاحتلال، يسمح بموجبه للمستوطنين بشراء أراضي في الضفة بصفتهم الفردية، دون الحاجة لأخذ موافقة من قبل سلطات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/1

22. رسالة احتجاجية لـ"فيسبوك" عقب رفع وتيرة التضييق على المحتوى الفلسطيني

رام الله - العربي الجديد: وجّه مركز "صدى سوشال"، رسالة شديدة اللهجة، إلى مديرة قسم السياسات العامة في "فيسبوك" في الشرق الأوسط نشوى حسين، وقدم خلالها المركز شرحاً للتضييق الذي ارتفعت وتيرته أخيراً، تجاه المحتوى الفلسطيني.

ووفق بيان صادر عن "صدى سوشال"، الاثنين، فقد جاءت الرسالة عقب محاربة "فيسبوك" للعديد من الكلمات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وإدخالها حيز الكلمات المحظور تداولها عبر الموقع الأزرق، مما عرض مئات الحسابات والصفحات الفلسطينية للعقوبات المتنوعة من قبل إدارة "فيسبوك"، ووصلت هذه العقوبات إلى إغلاق حسابات وصفحات عمرها يصل لأكثر من 10 سنوات. وبيّن مدير مركز "صدى سوشال" إياد الرفاعي، أن إدارة "فيسبوك" أصبحت تحاسب مستخدمي الموقع على منشوراتهم بأثر رجعي، بحيث تفرض عقوبات على حسابات وصفحات استخدمت كلمات في منشوراتها قبل سنوات، وعندما حظر الموقع استخدام هذه الكلمات، أصبح الموقع يفرض عقوبات بأثر رجعي على ناشري هذه الكلمات".

العربي الجديد، لندن، 2019/10/1

23. الاحتلال يُحول أسيرين فلسطينيين قاصرين للاعتقال الإداري

رام الله : أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلية حولت كلاً من الأسيرين القاصرين نضال عامر وحافظ زيود البالغين من العمر 17 عاماً وكلاهما من محافظة جنين، للاعتقال الإداري.

وبينت الهيئة الفلسطينية في بيان لها، أن سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت الفتى نضال عامر نهاية العام الماضي، وصدر بحقه أمر اعتقال إداري لمدة 6 أشهر، وقبل انتهاء المدة بيومين صدر بحقه أمر اعتقال إداري جديد لمدة 6 أشهر أخرى. أما الأسير حافظ زيود فقد جرى اعتقاله الشهر الماضي، وصدر بحقه أمر اعتقال إداري لمدة 4 أشهر، علماً بأن كلا الأسيرين يقبعان حالياً في قسم الأسرى الأشبال "الأطفال" في سجن "مجدو".

العربي الجديد، لندن، 2019/10/1

24. التجمع الوطني المسيحي يدين اعتقال منسق نشاطاته الشبابية

القدس المحتلة: دان التجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة اقدام قوات الاحتلال على اعتقال منسق نشاطات التجمع الشبابية، الأخ نضال عبود، وذلك خلال مشاركة أعضاء بالتجمع في

وقفة قرب مستشفى هداسا - العيساوية في مدينة القدس نُصرةً للأسير سامر عرييد. كما أدان التجمع اعتقال صمود أبو خضير من نفس الموقع.

الدستور، عمان، 2019/10/2

25. مزارعو غزة يخسرون 60% من إنتاج الجوافة

يقول مزارعون في قطاع غزة إنهم خسروا 60 في المائة من إنتاجهم هذا العام من فاكهة الجوافة، مقارنة بالموسم الماضي؛ الأمر الذي يهدد استمرار زراعة الفاكهة الخريفية بشكل خطير، خلال الأعوام المقبلة.

وبدأ مزارعو الجوافة في قطاع غزة حصاد ثمار أشجارهم قبل أيام، لكن موسم هذا العام فقد ما يزيد عن نصف الإنتاج مقارنة بالسنة الماضية؛ بسبب انتشار آفات زراعية بشكل كبير، وازدياد ملوحة مياه الري.

ويوضح المزارع زعرب أنّ ملوحة مياه الري تزداد بشكل متسارع سنوياً؛ بسبب معدلات الاستهلاك العالية من المياه الجوفية، وتسرب مياه البحر والمياه العادمة إلى الآبار الجوفية. وينتج قطاع غزة نحو 3 آلاف طن من فاكهة الجوافة سنوياً، ويتراوح سعر الكيلوغرام منها حسب جودتها ما بين 2-4 شواقل (عملة إسرائيلية) (الدولار يعادل 5.3 شواقل).

العربي الجديد، لندن، 2019/10/1

26. فلسطينيو الـ 48 يحيون ذكرى "هبة القدس والأقصى"

(وكالات): حلت أمس الثلاثاء، الذكرى التاسعة عشرة لـ «هبة القدس والأقصى»، التي ارتقى فيها 13 شهيداً من أبناء الشعب الفلسطيني في أراضي الـ 48 برصاص شرطة الاحتلال «الإسرائيلي». وأحيت الجماهير الفلسطينية في أراضي الـ 48 الذكرى بسلسلة فعاليات محلية، توجت بمسيرة قطرية في بلدة كفر كنا، واختتمت بمهرجان شعبي في ساحة العين. وبدأت مراسم إحياء الذكرى بزيارة أضرحة الشهداء الذين ارتقوا، وانطلقت من الموقع الذي استشهد به الشهيد رامي حاتم غرة في مدخل جت المثلث، كما تمت زيارة أضرحة الشهداء في أم الفحم، ومعاوية، والناصرية، وكفر مندا، وسخنين، وعرابية. وكانت «هبة القدس والأقصى» شهدت اندلاع مظاهرات غاضبة في الجليل والمثلث والنقب، احتجاجاً على اقتحام شارون للمسجد الأقصى.

وتعود أحداث «هبة القدس والأقصى» للأول من أكتوبر/تشرين الأول عام 2000، حيث انطلقت سلسلة مظاهرات واسعة قام بها الفلسطينيون في أراضي الـ 48، استتفاراً لدخول شارون إلى المسجد

الأقصى، الأمر الذي سبب اندلاع الانتفاضة الثانية التي انطلقت في 28 سبتمبر 2000، كما خرج الفلسطينيون في أراضي ال48 احتجاجاً على أوضاعهم وانتهاكات الاحتلال لحقوقهم.
الخليج، الشارقة، 2019/10/2

27. تسمم ثمانية جنود من الجيش اللبناني بغاز إسرائيلي!

في تطوّر خطير على الحدود الجنوبية، وفي منطقة الناقورة تحديداً، أصيب ثمانية جنود لبنانيين، الأسبوع الماضي، بتسمم من مواد كيميائية غازية أفرزها جهاز حماية تابع لكاميرا ثبتتها جيش العدو الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية، في حرق مفصوح للقرار الدولي 1701، مما أدى إلى توتر على جانبي الحدود. وقد عمدت قوات الاحتلال بعدها إلى نزع الكاميرا خشية تطوّر الأمور، بعدما وصلت إليها معلومات عن نية الجيش اللبناني نزعها بأي طريقة.

الاخبار، بيروت، 2019/10/2

28. الحشد الشعبي يعتبر اتهام رئيس الوزراء العراقي لـ"إسرائيل" ضوءاً أخضراً لـ"الثأر"

العراق - (الأناضول): اعتبر قيادي في الحشد الشعبي، يدعى أبو آلاء الولائي، في تغريدة له على تويتر، أن إعلان رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، عن ضلوع "إسرائيل" بقصف مقرات الحشد "ضوءاً أخضراً لأخذ الثأر".

القدس العربي، لندن، 2019/10/1

29. غرينبلات: قرار ضم الجولان أساسياً لأمن "إسرائيل" وليس له علاقة بالقضية الفلسطينية

واشنطن - هبة القدسي: في حوار مع "الشرق الأوسط"، كشف المبعوث الأمريكي لعملية السلام جايسون غرينبلات أن خطة "صفقة القرن" ستصدر حينما يحين الوقت، مؤكداً أنه لا يمكن لأحد فرض هذه الرؤية على أي شخص. إذ أن الأمر متروك للجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لتحديد كيفية المضي قدماً، آملاً أن يقرأها الطرفان بعناية، ولا يتخذا قرارات متسارعة. وذكر أن قرارات الإدارة الأمريكية (الاعتراف بالقدس، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان) لم يتم اتخاذها من خلال منظور عملية السلام فقط. معتبراً أنها اتخذت أيضاً لأنها القرارات الصحيحة للولايات المتحدة. موضحاً أن قرار الجولان كان قراراً أساسياً لأمن "إسرائيل"، وليس له علاقة بالقضية الفلسطينية. أما بخصوص إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، فأوضح أنه جاء بناء على قانون صدر حينما هدد الرئيس محمود عباس بإحضار

"إسرائيل" إلى المحكمة الجنائية الدولية. وبما يتعلق بقطع الأموال عن "الأونروا"، فقد اعتبر أن القرار اتخذ لأنها نظام فاشل يطيل بقاء الوضع السيئ للفلسطينيين الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين، ولا يقدم لهم أي مستقبل، وحين الوقت للفلسطينيين الذين يعيشون في هذه المخيمات، ويتم استخدامهم كأدوات سياسية، لأن يعيشوا حياة أفضل. وبخصوص قطع التمويل الذي تقدمه الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية، فقد اعتبر غرينبلات أن الفلسطينيين هم بين أكبر المستفيدين من المساعدات المقدمة للفرد في العالم اليوم، ومع ذلك، فإن الحياة لا تزال تزداد سوءاً للفلسطينيين، ولا يمكن للعالم أن يستمر في إلقاء الأموال والموارد بالطريقة نفسها، ونحصل على النتائج نفسها التي نحصل عليها منذ عقود، وهي مجرد معاناة مستمرة للفلسطينيين، وصرف أموال على الإرهابيين الذين يقتلون الإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/2

30. البرلمان الأوروبي يُفشل مشروعاً لقطع أموال عن وكالة الأونروا

وكالات: رفض النواب الأعضاء في لجنة الموازنة بالبرلمان الأوروبي، مساء الثلاثاء، مقترح كان نائب متطرف من كتلة المحافظين وهم أقصى اليمين قدمه، طالب فيه بتجميد 16 مليون يورو من الأموال التي تدفع من الاتحاد الأوروبي للأونروا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/1

31. وزارة الداخلية الإسبانية: 132 ألف يهودي طلبوا الحصول على الجنسية الإسبانية

مدريد- (أ ف ب): أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية الثلاثاء أن أكثر من 132 ألف يهودي من السفرديم كان أجدادهم طردوا من اسبانيا عام 1492، تقدموا بطلب للحصول على الجنسية الإسبانية، منهم أكثر من 3 آلاف إسرائيلي. وتمكن أصحاب الطلبات من تقديم ملفاتهم بموجب قانون أسباني صدر عام 2015 لتصحيح ما تعتبره مدريد "خطأ تاريخياً"، أي طرد حوالي 200 ألف يهودي من إسبانيا، بأوامر من الملوك الكاثوليك بداعي "نقاء" الدم.

القدس، القدس، 2019/10/1

32. هل تشكّل الانتخابات حلاً أم تزيد الانقسام تعقيداً؟

أشرف العجرمي

لا شك أن ما تضمنه خطاب الرئيس أبو مازن أمام الجمعية العامة قبل أيام وحديثه عن الدعوة لانتخابات عامة في المناطق الفلسطينية كافة يشكل تطوراً على درجة كبيرة من الأهمية، ويمكنه أن يخلق جدلاً واسعاً في الساحة الفلسطينية. فمن ناحية هذا استحقاق مهم وضروري خصوصاً بعد حل المجلس التشريعي ونشوء فراغ قانوني وسياسي كبير في الساحة الفلسطينية، ومن ناحية أخرى، غير واضح إن كان الحديث يدور فقط عن انتخابات تشريعية كما يبدو للوهلة الأولى أم انتخابات تشريعية ورئاسية كما تطالب بذلك الفصائل المختلفة. فإذا كان القرار الرئاسي ينص على انتخابات تشريعية فقط حتى لو كانت هناك رئاسية بعد فترة محددة أو غير محددة فعلى الأغلب سترفض «حماس» إجراءها وستمنع حدوثها في قطاع غزة. وهذا على الأغلب سيكون موقف فصائل أخرى كالجبهتين الشعبية والديمقراطية.

المبادرة التي طرحتها الفصائل الثمانية في غزة مؤخراً تتحدث عن تشكيل حكومة وحدة وطنية وانتخابات تشريعية ورئاسية وانتخابات كذلك للمجلس الوطني. وهي تتناقض مع موقف حركة فتح والرئيس أبو مازن الذي يصر على استئناف تطبيق اتفاق 2017 من حيث توقف، بينما مبادرة الفصائل تتجاهل هذه النقطة وإن كانت تشير له في إطار المرجعيات للاتفاق. ولهذا من الصعب رؤية حلول واقعية لهذه المعضلة. وعملياً هناك فروق في الرؤى المتعلقة بكيفية تحقيق المصالحة التي ربما تكون الانتخابات العامة إحدى آلياتها.

في الواقع، هناك جهات متنفذة عديدة لا تريد مصالحة حقيقية في هذه المرحلة، فبعض قيادات «حماس» لا تريد التخلي عن الحكم في غزة وستسعى بكل ما تملك من أجل إجهاد الجهود للمصالحة، وهذا ما حصل في عملية التفجير التي استهدفت موكب رئيس الحكومة رامي الحمد الله ورئيس جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج، في وقت كانت تبدو فيه المصالحة تسير بصورة جيدة. ومن يقف خلف التفجير ويدعم هذا التوجه بالتأكيد سيبدل كل جهده من أجل إفشال أي اتفاق يفرض على الوحدة وتسليم «حماس» السلطة في غزة للحكومة. وفي نفس الوقت، هناك جهات في رام الله كذلك ليست معنية بالوحدة ومستفيدة من واقع الانقسام وتبحث عن فرصة لتعطيل الجهود باتجاه إنجائه.

الآن، مع الإعلان المرتقب لموعدها إجراء الانتخابات التشريعية سندخل في وضع ربما يكون أكثر تعقيداً. من يؤيد الانتخابات يرى في ذلك استحقاقاً قانونياً وسياسياً لا غنى عنه خصوصاً بعد أن أضحى الفراغ الدستوري يثقل كاهل السلطة على المستوى الدولي، حيث الملاحظات الدولية بضرورة تجديد الشرعيات وحل مشكلة الديمقراطية والقضايا الداخلية على الساحة الفلسطينية. خصوصاً وأنه لا يمكن الدفاع عن أداء جيد للسلطة دون رقابة من المجلس التشريعي. وعملياً منذ العام 2006 لا

توجد رقابة فعلية على أداء السلطة التنفيذية وهذا يخلق أزمة ثقة في السلطة عموماً. وهذا شكل إخراجاً كبيراً للسلطة حيث كان قرار حل التشريعي مرتبطاً بتنظيم انتخابات تشريعية سريعة، وهذا لم يحصل.

في المقابل، هناك وجهة نظر «حماس» التي تريد انتخابات بشروط الشمولية وحكومة وحدة وتفعيل مؤسسات منظمة التحرير وغير ذلك، وهذه الشروط لا يقبلها الرئيس الذي يشعر أن «حماس» طعنته وتخلت عن الاتفاقات جميعها وآخرها اتفاق العام 2017، والفصائل الأخرى إما تتبع موقف الرئيس أو موقف «حماس» ولم تستطع أن تقدم مبادرة تكون مقبولة على الطرفين.

من المرجح أن يفضي المرسوم الرئاسي بتنظيم الانتخابات إلى إجراء الانتخابات فعلاً حتى لو رفضت «حماس» ومنعت إجراءها في غزة، ولكن هذا مرتبط بالاتفاق حول الانتخابات في القدس الشرقية. وعلى الأغلب هذا لن يتم في عهد حكومة نتنياهو وربما يتم بعد تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة. وفي حال إجرائها في الضفة والقدس فقط من المؤكد أنها ستجري على قاعدة التمثيل النسبي وستكون حصة غزة في القوائم حتى دون أن يجري التصويت في غزة.

بين الحاجة لتجديد الشرعيات وسد الفراغ الدستوري، وبين شروط مختلف عليها لإجراء الانتخابات ستدخل الساحة الفلسطينية في تعقيدات إضافية وقد تقود الانتخابات القادمة إذا ما حصلت حسب التخطيط. ويمكن أن تؤدي إلى قيام «حماس» بإجراءات انفرادية، وهي مستعدة لذلك ويمكن أن تجد غطاءً من فصائل أخرى، خصوصاً وأن «حماس» أحييت من جديد اللجنة الإدارية التي تشرف على وزارات غزة، في خطوة تمهيدية لتكريس سلطتها في غزة.

ومع كل ما يمكن أن يحدث على الجبهة الداخلية وفيما يتعلق بالوضع في غزة لا بد من أخذ العامل الإسرائيلي بنظر الاعتبار كونه ربما الأهم في تقرير مصير غزة في ظل عدم الاتفاق. وإذا تشكلت حكومة برئاسة بيني غانتس سيكون موضوع غزة على أولويات الحكومة الإسرائيلية وخاصة باتجاه التراجع عن التقاضيات مع حكومة نتنياهو ووقف إدخال الأموال واحتمال كبير أن توجه إسرائيل ضربة قوية إلى «حماس» قد تصل إلى مستوى حرب، ستعكس نتائجها على مجمل الأوضاع الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2019/10/2

33. حقيقة المشروع المُسمى "مستوطنات"

أنطوان شلحت

استحوذ وهم على بعضهم بشأن نتائج الانتخابات الإسرائيلية التي انتظمت في 17 الشهر الماضي (سبتمبر / أيلول)، والذي تسبب بكيفية ما باستتبات "بشرى" سقوط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو منها، لم يكن حكراً على بعض مركبات القائمة العربية المشتركة، كما وشت بذلك تصريحات بعض قادتهم، ولا تزال تشي، بل انسحب أيضا على جهات إسرائيلية مناهضة للاحتلال، على غرار المعلق الصحفي جدعون ليفي من صحيفة هآرتس، فقد خفّ إلى كتابة تحليل يوم 2019/9/22 استنتج فيه أن المستوطنين واليمين الديني والصهيونية الدينية هُزموا، مستنداً بالأساس إلى عدم تمكّن قائمة "قوة يهودية" التي تضم أيتام الحاخام مائير كهانا من تجاوز نسبة الحسم، وإلى فوز قائمة تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يمينا (إلى اليمين)" بسبعة مقاعد في الكنيست (البرلمان) الجديد.

ويرى ليفي أن هناك عدم تناسب بين الوزن التمثيلي للقوى التي يدّعي أنها هُزمت وقدرتها على ابتزاز المواقف السياسية، حتى ضمن الحكومات الإسرائيلية السابقة التي كانت في سدة الحكم قبل صعود حزب الليكود إليها عام 1977، ويُعرب عن أمله في أن تترجم هذه الهزيمة إلى تراجع في كل ما يرتبط بهذا الابتزاز.

لا يتطرق ليفي، حتى لا نقول يتجاهل، عدة وقائع كانت ملازمة لهذه الانتخابات، في مقدمها أن ما طغى عليها هو النقاش بشأن مسائل داخلية، وتحديدًا مسألتَي الدين والدولة، والحيز الديمقراطي ومؤسساته وأدواته، فضلاً عن شخص نتنياهو الفاسد نفسه، فالفروق بين الأحزاب الصهيونية إزاء القضية الفلسطينية، من حزب العمل وحتى أحزاب اليمين، تكاد تكون شكلية، علاوة على غياب النقاش بشأن هذه القضية في السجلات الانتخابية.

ولا شك كذلك أن جدعون ليفي مدرك حقيقة أن هذه الانتخابات أظهرت مبلغ سيولة الناخبين بين الأحزاب والقوائم المتعددة، ولكن مع ملاحظة أن هذه السيولة بقيت محصورة داخل المعسكرات السياسية التقليدية، ولم تتسلل خارجها، كما هي الحال عموماً في الحلبة الحزبية الإسرائيلية منذ سنوات كثيرة.

الأكثر إثارة هو رؤية الكاتب أن المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967 ليست أكثر من مشروع للمستوطنين المنضوين ضمن القوى التي اعتبرت أن نتائج الانتخابات كانت بمثابة هزيمة لها، ناهيك عن اعتبار هذه القوى أقلية في صفوف المجتمع الإسرائيلي، وهي المسؤولة عما يسميه "المسخ الاستيطاني" الذي يعدّه "العملية الأشدّ إجراماً والأكبر ضرراً في تاريخ الدولة"، عبر الخداع والتحايلات.

أثارت رؤية ليفي هذه حفيظة زميلته، عميرة هس، فكتبت يوم 2019/9/24 ردّاً بليغاً استهجنّت فيه اعتباره المستوطنات نتاج تلك القوى، لا نتاج سياسة دولة الاحتلال. فعلى الفور بعد العام 1967،

تطلعت إسرائيل التي كانت تحت حكم حزب مباي إلى تلك الأراضي الفلسطينية يحدها الأمل في تعديل الفرصة التي فوتتها عام 1948. ولم يكن المستوطنون لينجحوا في ابتزاز الحكومات وخذاعها، لولا أنها نفسها استدعت ذلك، على الرغم من أن تلك الحكومات برز فيها أشخاص علمانيون. وبسبب التعريفات المضللة للقاموس السياسي الإسرائيلي، فإن تيار هؤلاء وبقياه المترهلة لا تزال تسمى "يساراً".

وتعيد هس الأمور إلى نصابها، في قولها إن حكومات "الليكود" مدينة لـ "مباي" بالكثير، مثل: الأجهزة الحكومية الاستيطانية والتهجيرية التي عملت قبل إقامة الدولة وبعد ذلك؛ قانون الحاضرين- الغائبين؛ تدمير قرى وطرد سكانها في منطقة اللطرون؛ طرد سكان هضبة الجولان؛ ضم القدس الشرقية والقرى المحيطة بها من خلال مصادرة كثيفة للأراضي الخاصة وبناء المستوطنات عليها؛ الإعلان عن مناطق عسكرية مغلقة من أجل منع وصول الفلسطينيين إليها، وتحديدًا غور الأردن وجنوب جبل الخليل؛ مصادرة صلاحية التخطيط والبناء من المجالس المحلية الفلسطينية... إلخ. أكثر من ذلك، بقيت هذه الأحوال حتى إثر اتفاقات أوسلو التي يتضح، بمرور الأعوام، أكثر فأكثر أنها كانت أشبه بشرك أو طوق استمر بموازاته تطبيق المشروع الاستيطاني الذي أنتجته سياسة الدولة، وانطوت على قاعدة فلسفية وجوهرية للتعاون مع القوى التي يدعى أنها هُزمت الآن، من دون أن يكون لهذا الادعاء أي سندٍ في الواقع.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/2

34. فريدمان.. ذروة الإسفاف

يونس السيد

تذكروا هذا الاسم.. ديفيد فريدمان «الرائع» أمريكياً و«إسرائيلياً»، فهو سفير المستوطنين لدى الإدارة الأمريكية، أو سفير الإدارة الأمريكية لدى المستوطنين.. لا فرق، وهو الذي لا يكف عن تحميل نفسه فوق طاقتها، لإثبات معدنه «الأصيل» في خدمة المشروع الاستعماري الاستيطاني على أرض فلسطين، إلى أن بلغ حداً لا يمكن لأحد أن يضاهيه في عشقه الجنوني لرعاع الاستيطان حتى التماهي، وإنكار فلسطين وشعبها وحقوقه المشروعة حتى ذروة الإسفاف.

هذا الفريدمان، الذي لا يرى إلا بعين واحدة، والذي وهب حياته للدفاع عن المشروع الاستيطاني أكثر من «الإسرائيليين» أنفسهم، وساهم في إقناع إدارته في واشنطن بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل» ونقل السفارة الأمريكية من «تل أبيب» إليها، ثم أقنعها بالاعتراف بـ «إسرائيلية» هضبة

الجولان السورية المحتلة، ها هو يحاول اليوم إقناعها بالاعتراف بضم الأغوار وشمال البحر الميت إلى «إسرائيل»، بل يدفع باتجاه إبرام معاهدة دفاع أمريكية - «إسرائيلية» مشتركة. ولا يتوقف فريدمان عند هذا الحد، إذ يحاول طمأنة «الإسرائيليين» بأن «صفقة التسوية الأمريكية التي يجري الحديث عنها، جيدة لإسرائيل وأمريكا»، وأنها «ستجعل إسرائيل أقوى وأكثر أمناً، وسترضي كافة مناصريها مهما كانت خلفياتهم الدينيّة». الغريب في الأمر، أن فريدمان يتحدث، بعد كل ذلك، عن تسوية سياسية أمريكية، ويلمح إلى إمكانية تأجيل إعلانها إلى ما بعد تشكيل الحكومة «الإسرائيلية» الجديدة، من دون أن يقول تسوية مع من.. وعلى ماذا وكيف.. طالما أن الفلسطينيين لا يملكون ولا يجب أن يملكو أية حقائق خاصة بهم، أي لا حقوق تاريخية ووطنية مشروعة أقرتها الأمم المتحدة والقوانين الدولية لهم. وطالما أن الفلسطينيين مجرد أشباح يمنحهم فريدمان حق الإطلاقة بين الحين والآخر للتعبير عن أمنياتهم وسرد حكاياتهم الخاصة. والسؤال: ما جدوى مثل هذه التسوية إذا كان الأمر يتعلق فقط بتوثيق التفاهم الأمريكي «الإسرائيلي» الاستراتيجي على إخضاع المنطقة والسيطرة على مقدراتها وثرواتها؟

مشكلة فريدمان وغيره من الاستعماريين وممولي الاستيطان وقطاع الطرق، أنهم لا يفهمون المنطقة وشعوبها. ونحن لن نتحدث هنا عن تاريخ الصراع، ولا عن مئات آلاف الضحايا من الشهداء والأسرى والمعاقين الفلسطينيين، بقدر ما نود التذكير أن الطريق لن يكون أبداً ممهداً لتسويات أو تصفيات من هذا النوع.

الخليج، الشارقة، 2019/10/2

35. فشل مبادرة الفصائل.. عزام: لا مصالحة!؟

أ.د. يوسف رزقة

كشف عزام الأحمد على شاشة الميادين في لقائه الأخير عن شخصية الفلسطيني المتشنج الذي لا يصلح إلا لاتهام الآخرين، ومصادمتهم بمبرر ودون مبرر. وقدم للأسف صورة مهزوزة لحركة فتح والسلطة أمام مبادرة الفصائل، وقبول حماس لها؟! الرجل كان يريد رفض مبادرة الفصائل، بدليل إحضاره وثيقة الفصائل ووثيقة مصرية زعم أنها مقدمة من حماس، ولكن الرجل المتشنج ترك هدفه وانحرف إلى التلاسن مع المذيع، وأضاع أكثر من ثلث ساعة من وقت البرنامج وهو يزعم أن المذيع تقاطعه، بينما هي تعيد عليه جملة (تفضل، اتكلم). الرجل فيما يبدو كان لا يسمع، أو يسمع ولكنه يرفض أن يعقل ما يسمع!؟

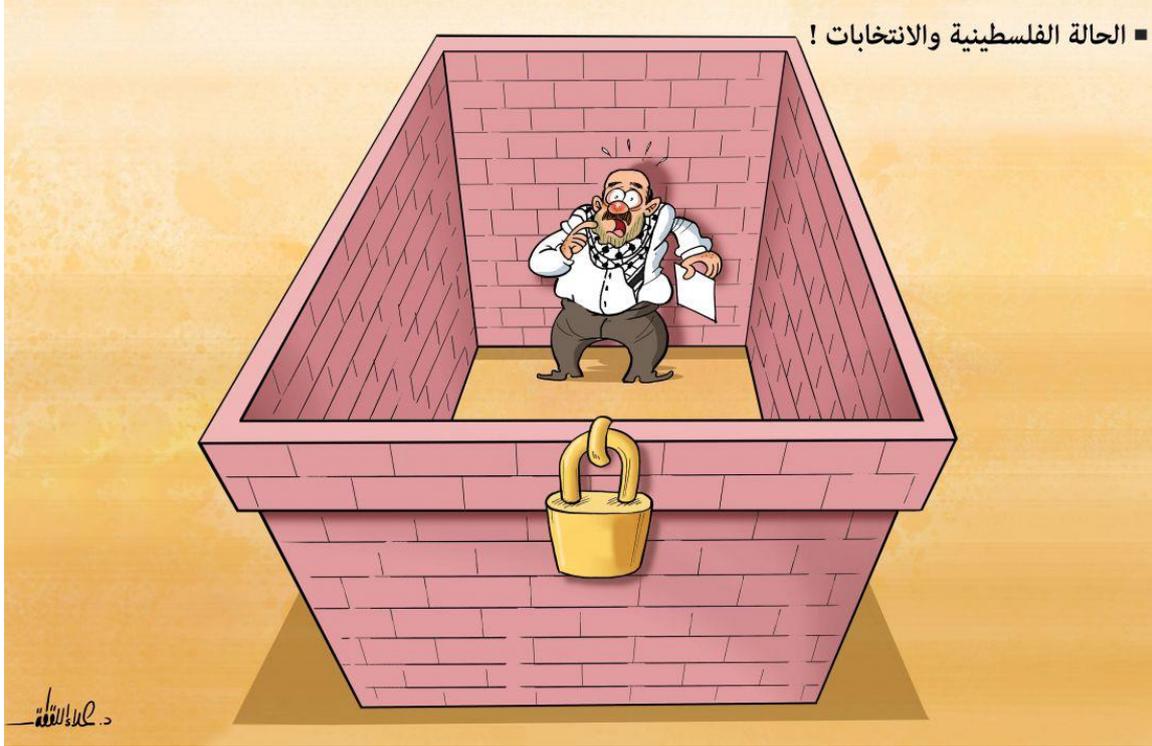
لم نستفد نحن كمشاهدين من اللقاء، وكل ما قاله اللقاء وعزام إن فتح ترفض ورقة الفصائل، وتتهم الفصائل بالمناورة، وأنه لا قيمة لورقتهم، ونستنتج من ذلك أنه لا مصالحة قريبة أو بعيدة في عهد محمود عباس، وحامل ملف المصالحة عزام الأحمد. وأن المصالحة تنتظر أن يحدث فيهما تغيير. عزام ليس الرجل الصالح لملف المصالحة، وملف الفصائل والعلاقات الوطنية، لأنه سريع الغضب، ويستعلي على الآخرين بلا مبرر للاستعلاء.

المسألة التي أتحدث فيها لا تستهدف الشخص، ولكن تستهدف أداء الشخص في قضية عامة، وفي ملف عام يهم كل أفراد الشعب. ومن المؤسف أن تتعكس شخصية حامل الملف على الملف نفسه، فيجد المرء عسرا في الفصل بينهما. نحن نريد إعادة اللحمة للضفة وغزة، وربما فكرة المصالحة فكرة معيقة، لأن اللحمة يمكن أن تعود بمصالحة الفصائل، وبدعم مصالحة الفصائل، فالمصالحة قضية شخصية، واستعادة اللحمة قضية وطنية، وبمكثنة الأحزاب أن تعمل للوطن عادة، وإن اختلفت في الرؤى السياسية.

عزام فشل في الدفاع عن رؤية فتح، ورؤية السلطة، أمام ورقة الفصائل، والانطباع الذي تولد عن المقابلة أن فتح لا تريد المصالحة، ولا تريد استعادة اللحمة مع غزة، ربما لأن الاحتلال لا يريد ذلك، وربما لأن السلطة تتهرب من تبعات عودة اللحمة، وتريد أن تبقى غزة خارج النفقات الوطنية العامة. هل يمكن لفتح أو السلطة استبدال عزام بعد الأداء الفاشل، أم عزام يمثل الأداء المحبب للسلطة وفتح؟ ولا مانع من التضحية بشخصه لصالح فتح، وتحمله أعباء ذلك لاحقا. ما يمكن قوله إن أعضاء من فتح استمعوا للقاء الأخير، وكانوا ممتعضين كثيرا، ورافضين للأداء الفاشل!؟

فلسطين أون لاين، 2019/10/1

36. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/10/2